

اللباب في علل البناء والإعراب

(يَمْهُجُ حَكَنَ عَنِ كَالْبِرْدِ الْمُنْهَمِّ ...) - الرجز - وتكون في موضعٍ محتملةً لهما كقولك زيدٌ كعمرو ومررت برجل كالأسد وجاء زيد كالأسد وتكون زائدةً ويذكر في موضعه .
فصل .

فإن قيل لم فتحت (الكاف) وكسرت (اللام والباء) قيل الأصل في الحروف الأحاديّة الفتح لأنّها يبتدأ بها والابتداء بالساكن الذي هو الأصل الأوّل مُحال فحرّكت والضرورة تندفع بأخفّ الحركات إلا أنّ (الباء واللام) كسرتا لما ذكرنا قبلُ فأما (الكاف) فتكون حرفاً وتكون اسماً فبعدت من اللام والباء فردّت إلى الأصل وقيل إنّ (الكاف) من أعلى الحلق ففيها نوع من استعلاء فكسرها مستثقل وقيل هي قريبة من مخرج الياء فيثقل كسرها كما يثقل كسر الياء .
فصل .

وأما (واو القسم وتاؤه) ففرعان على الباء فُردّتا إلى الفتح الذي هو الأصل